

امتلى عشقا منك

قصائد مترجمة للشاعر

فريدون سامان

أربيل / ٢٠٠٩



وزارة الثقافة
المديرية العامة للطباعة والنشر

- ❖ اسم الكتاب: أمثلى عشقا منك
- ❖ تسلسل الكتاب ٤٠٩
- ❖ اسم المترجم: فريدون سامان
- ❖ تصميم: محمد زنگنة
- ❖ لوحة الغلاف وموتيف: قرنى سميل
- ❖ مطبعة الثقافة - اربيل
- ❖ دفتر الايداع في المديرية العامة للمكتبات (٨٣١) لسنة ٢٠٠٩
- ❖ عدد النسخ: (٥٠٠) عدد
- ❖ السعر: (١٥٠٠) دينار

حقوق الطبع محفوظة لوزارة الثقافة والناشر.
اقرأ هذا الكتاب وكتب وزارة الثقافة على موقعنا

[www. Kurdchap.com](http://www.Kurdchap.com)

امتلئ عشقا منك

تقديم : بلال عزيز

الشاعر فريديون سامان الذي ترجمت له هذه القطع الشعرية المقتبسة من ديوانه الموسوم (أمتلئ عشقا منك) شاعر حدائوي يستقر على مساحة واسعة من الشعر الحدائي الكردي متقاسمة بين السيرالية والسيمبولية ، ففي ديوانه المذكور الذي اصدره سنة ٢٠٠٩ يثير لدى القاريء عاصفة من الانفعالات والتأملات تجعله يتمعن بدقة في سيماء المعاني وملامحها التي يلتقطها بريشته التي تتقطر باللون المأساوي من دياجير الأنفال المظلمة التي لاتنتهي نهاياتها حتى ببصيص من ضياء خافت ، ويعرضها على القراء في لوحات زيتية فسيفسائية تراجيدية التي تحكي للعام قصة حياة شعبه الكردي الذي تعرض ولم يزل يتعرض لشتى الوان المأسى من ظلم وقمع وتهجير من قبل المحتلين الذين يقمعون بالحديد والناار كل نبرة صوت تصدر منه مناديا بالحرية والكرامة الانسانية غير أبهين بأي شيء يشجعهم في ذلك الصمت المطبق للرأي العام العالمي وما أصاب الشرعية الدولية من شلل في هذا المضمار .. وبدأوا يدفنون تحت الثرى حرية هذا الشعب المظلوم وتطلعاته المشروعة كشعب عريق له الحق في الحياة الحرة الكريمة حيث قد ساهم ومنذ قرون وبفعالية واخلاص عبر حقب التاريخ في حضارات جميع الدول التي جرى تقسيم أرضه كردستان عليها في غفله من الزمن وبمؤامرة دولية خبيثة ... فالشاعر(فريديون) حينما يرفع عقيرته عاليا ويصرخ من اجل حقه المسلوب ، فانما ينفث بوجوه المحتلين وبكلماته

النارية اللاهبة دماء ضحايا شعبه وهي تتلظى حمما وأتونا ، لان جراحات الضحايا التي تنزف منها هذه الدماء القانية المسفوكة هي أفواه تتكلم وتصرخ بوجوههم وتخاطب العالم بألوف اللغات حيث تذكرهم بالمظالم التي تقترف ويجرائم الابادة الجماعية (جينوسايد) التي تنال الشعب الكردي على أرض وطنه كردستان بما في ذلك تغيير الطابع الديموقراطي .

من يتصفح ديوان هذا الشاعر فانه يدخل رحاب معرض يقع بصره فيه على عشرات من اللوحات الفنية المعروضة والتي رسمها بريشته بألوان مزاييكية زاهية ، فهو تارة يغمس ريشته في قارورة ضوء الفجر فيرسم لوحات بديعة مضيئة تنضح منها الأمل المشرقة ، وتارة أخرى يغمس ريشته في قارورة الدم القاني المقدس فتنبعث من لوحاته شرارات لاهبة تنبه الناظر اليها ان يستعد فحص انذار يتوجس المرء منه خيفة مما تخبؤه الاقدار لشعبه الكردي في معمعة التناحر الدولي وفي خضم صراع الحضارات وما تهب على الدنيا من عاصفة العولمة حيث لايعلم الانسان اهي للتدمير أم للتغيير ؟

أن الشاعر وأيم الحق قد اصاب بكلماته النارية المزركشة كبد الحقيقة فيما عرض من حقائق متلفعة بأستاتيكية وقيم جمالية من خلال هذه القصيدة التي رأيت ان الواجب القومي يفرض عليّ ان اترجمها الى لغة الضاد كي يكون للقراء العرب الأعزاء بوجه خاص على بينة ودراية بأوضاع الشعب الكردي المظلوم وأن يهبوا للدفاع عن حقوقه التاريخية المشروعة وشكرا .

قصائد ترجمها بلال عزيز

- نار تحرق نفسها .
- اهل الكهف .
- جزيرة الوهم .
- مدائح العشيق .
- مدائح المرأة .
- عناصر العشيق .



نار تحرق نفسها

نار تحرق نفسها

التحقت بقافلة الملائكة
المتلفعات بالأردية البيضاء
ووطأت بقدميك
مروج العشق المبارك
وشربت من مياه الخالدين ..

حسناً ما فعلت حينما تركت
مسرعاً هذه الارض
الملوثة بالسواد ..

هذه الارض القاحلة الجرداء
التي تقتلع النباتات والاشجار
من جذورها اينما كانت مغروسة عليها،

لا يمر يوم
ولا تمضي ساعة
ان لم تذبج على هذه الارض
الحمام الجميلة الوادعة
وتراق دماؤها القانية

المعيد
هو مأوى جميع الغرباء والبانسين
وكل الشيوخ والمقعدين والمجانين
الذين يقيمون فيه
حلقات التوسل والتضرع والدعاء
الأرض مستنقع عفن نتن
ورب المدينة
حشرة سامة قاتلة
مصاصة للدماء
تلتهم التربة الطاهرة

أينما وجدت
في السهول
والجبال
والينابيع
بأسرها ..
لاتيأس
من النار التي
تحرق نفسها

ومن النهر الذي
يترك من تلقاء نفسه ضفافه
ويقضي على امواجه العنيفة
ومن الشمس التي
تشرق على غير موعد
ثم تغيب عند طلوع الفجر
ومن طيور الحجل
عندما تصطاد بعضها البعض
فتقدم رؤوسها هدايا
على مائدة الصيادين

لا تتألم
عند جفاف ينابيع المصايف
بعد ردمها ،
وتلوج القمم العالية
بعد ذوبانها ..

وهذه المنحدرات الجبلية العاتية
عندما يلقي السابلة والمسافرون
أنفسهم من عليائها الى الهاوية
ومن اسوار وجدران شوارع
المدينة الملعونة
المدونة في الانباء اليومية
لسجل الاموات ..

إذا فلماذا يخنقك اليأس
إذا هجمت قمة على قمة أخرى
وناطحتها لتقطع رأسها
وإذا قارع جبل
جبلا آخر هو صنو له ليُزيله

لماذا يهد كيالك اليأس
وأنت ترى نساء مدينتك
المتشحات بالسواد
مزروعات كنقط سود
على طول مساحات المقابر
وعلى مدى الأيام والليالي
فأنت لست وحيدا فقط
في مملكة ما وراء الغيوم
ومدينة الأحلام القزحية
والأطفال القابعين
كالورود الجميلة .

لست وحيداً في المملكة
التي تعرض فيها آلاف اللوحات
الجزينة للأنجم الزهر اللامعة
ففي هذه المملكة لاتجد أبداً
جاسوساً يكتب التقارير
أو مسجلة سرية
تدون الأسرار والاختبار
ولاحمات القانون فيها
مسلحون بالبنادق والسيوف
ولاتجد سجناً مزروعاً
على كل شبر من أرضها
وألوفاً من الألغام المرعبة
مزروعة بين كل خطوة وأخرى

وفي هذه المملكة لا يقع بصرك
على اخوان وهم
ييصقون في مياه جداول الحب
النابعة من القلوب
وفيها لأحد تضحكه
الدموع المراقبة من أعين الآخرين
ولانقطة تفتيش
تسأل عن الهوية والانتماء
ولا جرافات تهدم الدور
على رؤوس الساكنين الابرياء
ولاتسمع كلمة لاذعة
من عجوز شمطاء
تقطع نياط أرواح العاشقين

وأنت في هذه المملكة
لست منهمكا للتحري عن ذلك المسروق
ولا أنت تائه ضال خلف
أبتسامتك الحزينة المكسورة خاطر
لا يأخذك الحزن الحزن من سفرتك هذه
لأنها سفرة الانتصار
سفرة الخالدين
فالتاريخ نفسه اصبح
فريسة ضحية حيال
الأكذوبات الصارخة وأسواط السلاطين
والتاريخ نفسه خجل من وجوده

أمام اللوحة التراجيدية
لـ (حلبجة) الجلادين
فأنت لست وحيدا
هاهو (زرادشت)
وها هو (عيسى)
وها هو (الحلاج)
فسأل الخنجر والصليب
والمحرقة

وأسأل الدماء والاكفان
والرماد والكتب المحروقة
فأنت لم تكن وحيداً في هذه السفرة
أيها الخصلة المتدلّية الرائعة
والقزحية الشامخة
على جبين وطنك الذي لاهوية له
سفرة سعيدة يارفيقي
فهناك فيما وراء الغيوم
وتحت ظلال النجوم اللامعة
خاطبهم وقال لهم
بأن (دياكوو) وقد وضع الآن على رأسه
تاج انتصارات (ميديا)
تاجاً شامخاً بعلوّ قمم جبال كردستان
ويمدى طول القامة
للأنهر التي تجري فيها دماء الحمائم الوداعة
الجميلة

- الى (شاخوان) من ديوان الشاعر الكردي (امتلىء عشقا منك)
- (دياكوو) هو اول من اسس امبراطورية ميديا و هو ابن الشهيد المذكور



أهل الكهف

أهل الكهف

مستنقع

مستنقع

مستنقع

غمرت المستنقعات الدنيا ،

من أطرافها الأربعة ..

الجبال

الغابات

البحار

السهول

السماء

القرويون
الجبليون
ساكنو البراري
ساكنو الغابات
ساكنو البحار
ساكنو السهول
مخلوقات السماء
الشعور والرغبات
العقل والروح
هذه وهؤلاء كلهم
يعشقون المستنقعات

مستنقع

مستنقع

مستنقع

أهذا طوفان نوح

أم مستنقعات عصر الالكترون!؟

الجبليون غرباء عن الجبال

وسكان البراري سئمو منها

وسكان الغابات اصابهم القرف

من الظلال الكثيفة للأشجار الباسقات ..

وسكان البحار من رقصات الأمواج العاتية الهائجة ..

وسكان السهول من دخان نفثات زفيرها ..

ومع هذا :

فكيف لاتحدث انهيارات في مستنقعات عصر الألكترون ..؟!

افلا يوجد أحد السقاة

يناولنا قدحا مترعا من الشراب ؟؟

حتى نغرق جميعا في دوامة

بحيرة السكر والمجون ؟؟

فعلى النعس المسموم

لهذه الوديان العميقة

لهذه البراري القاحلة الجرداء

لهذه الغابات المظلمة الموحشة

لهذه البحار والمحيطات الهائجة المائجة

ولهذه السهول الوادعة المستسلمة

أن تحلم عميقا ويزئبقية

بسباق الالمبياد للذباب والحشرات ..

هيستريا ساكني السماوات

والمخ داخل قحف الجمجمة

والشعور في تلافيف الرغبات

والروح في ثنايا الجسد ..

أهذا طوفان نوح أم
مستنقعات عصر الألكترون؟ ..
الطيور لاتغرد
للأشجار والنباتات ..
الأمطار لاتوصل
زخاتها الى الارض ..
الثلوج لاتغطي
منحدرات الجبال ووديانها ..
والرمال لاتوصل ذراتها الى
اعماق الصحاري والمناهب ..

أما أنا
فقد تجمدت عيوني في مقلها
وتوقفت يداي عن الحركة
وساقاي مشلولتان
توقفنا عن السير ..
جسدي محطم متهرئ لاحراك فيه

في معمعة أتون موقد نار الندم
ظلي يتجسس على قامتي
صوتي على لساني
لوني على جلدي ..
فؤادي كهف تستظل به
آلاف الاشواق والأمنيات
وحنجرتي دويّ عشق لم يكتمل بعد ..

المدينة
أجل المدينة الكبيرة الواسعة
مقبرة
لكن للأحياء الذين يحرسون
عروس وتيجان الأصنام
بقوة سنايك الاحذية الثقيلة
للجيش المغولي الغادر
وثعابينه ووحوشة الشرسة المفترسة
ويقصون للنسل الذي لم يولد بعد
هيستيريا الآلهة !..

وأنا

في خضم هذه المستنقعات غير المأمونة
فأن مهد طفولي يهدد أحلامي وليالي سهادي
فأحلامي تتبوء ثنايا جفون الأف مؤلفة
من الليالي ثم تمضي .

الفقاعات الأخيرة وما يتفقع به هذا المستنقع
تعصرني وتشدني من حنجرتي ..
عين تحرق في ملامح وجهي
وأغنية تزيلني من الوجود وتمسحني
ويد تشير الي فتصيحني
الى ان تداعب جهجة عصفور الموت
بأرجوحة السحر ..

سيكاره تدخنني
شهيق يمتصني
شفة تلثمني
وحزمة من احلام
تبث الحياة والدفاء في انحاء جسدي ..

ايتها الروح الملعونة
التي تلهث على الدوام وراء الخلود
لأجل البلوغ الى الحب
بهذه الرحلة العبيثية التي لاتنتهي أبدا
حتى اذا فتحت أمامها أبواب المستحيل على مصاريحها ..
الامطار لاتنزل بزخات قوية
حتى تغسل هذه الروح الملعونة
وتعيدها ناصعة البياض
فيحيل لهيب النار المتوقدة
أغصان أشجار هذه الغابة الحجرية .
التي هي مأوى للعشق الى ملء كف من رماد .
تذروه الرياح العتية ..
حتى تبلغ آفاق الهوة الشاسعة اللامحدودة
بين السماوات والارض ..؟!
وتستعرض في معبد الأصنام الضباب
المتدفق و قليلا من الظلال فوق كفها المضيئة .
لكي تحيلها عشا هائئا للفرخ وللأوراق المتساقطة .

أو لأجل أن تنقر على رفوف الموت في زاوية

احدى التكايا ..

وحتى تعالج الجروح الناجمة في جسدها المزروع

بالمسامير .

تحت ظلال اوراق الدعة والاستقرار

بعد مستنقعات عصر الألكترون ..

لأجل أن تحلّ فيها :

روح السمكة

أو حصان

أو صقر

أو نبات ..

وفي سبيل أن يحلم طفل بأيام طفولته !؟

مستنقع

مستنقع

مستنقع

فقد غمرت المستنقعات الدنيا بأسرها ؟..



جزيرة الوهم

جزيرة الوهم

رأسي غرفة
تعج بالدمار والويلات
الخيال فيها رب البيت

والفكر حل ضيفا عليها
والعيون المحدقة
تعاني من سهر الليالي

ما من ليلة تمر
دون ان ينفصل
رأسي عن جسدي
في جولة سماوية أبدية
في متاهات الفضاء اللامتناهي

فلا يحمل معه بطاقات الموت
يحتضنه مهذا لطفولة
مستغرقا في حلم عميق
عسلي لذيذ
داخل طيات منحل عسل الأحلام
النحلة ثعبان هائج شرير
والعسل سم قاتل

بيتي في جزيرة الوهم
مأوى للأحلام والخرافات
والقمر في قصره الزجاجي المنيف
مستهدف لرماة الاحجار

ففي لحضات احتضاره
ينزع عن نفسه رداء الضوء
الذي يتلفع به
كاشفا عن اسرار اغترابه
وأشعة الشمس
تقطر دما قانيا وقد
نفشت شعر رأسها
في مآتم الليالي السود

فالسحب الداكنة الحيلى بالمطر

تهطل مدرارا

كدموع غزيرة

وحقول البسمات السندسية

تحولت الى اعشاب

جافة صفراء ذابلة

فهي تتساقط على الدوام

وعلى مدى الأيام

أواه ماهذا الكابوس المخيف

الذي نتقلب ساهرين

في دياجير احضانه

يداعب النعاس دوما جفوننا

فلاتتيسر لنا

فرصة نهتلها حتى نسلم

الأحلام الصرعى

الى الفراشات الهاربة المذعورة

أنا الدفان الذي أهيء

لنفسى قبل موتى كفنى

متمعنا في قطرات الندى الحزينة
المكلومة الفؤاد
على الاوراق المتساقطة الداوية
في روضة الزمان
والتي قضى الجفاف على خضرة اعشابها

وعلى كل نظرة مني اليها
اصب سيلا هادرا من الدموع
على سراب صحراء جزيرة غربي
وآلامي وعذابني الصامت
ان ثمار الاشجار الخضر الظليلة
هي الفواكه الحلوة اللذيذة
التي تلهم روعي في مقارعة
كابوس أي هجوم ليلي مباغت
في هذه المعركة السرية غير المنظورة
وع بدء رحيل الأمواج الهائجة
ومع خبايا غضب الطوفان
القي بنفسني في لجة البحر العميق للخيال
فتبتلعي الامواج المجنونة
قليلًا قليلًا ثم أغرق أغرق

في عمق دهاليزها المظلمة المليئة
بالاسرار والأساطير
بسبب ما يرثيني ويهز كياني
من ذكريات اليمّة تذكّرني باستمرار
بمراهنة الملاحين عند الصيد
وهجرة السفينة المحطمة
إلى متاهات اللاعودة وظلماتها

ذكريات موت الصيادين
وفقدانهم لصنابير الصيد
ذكريات عنفوان أمواج البحر وهمجيته
عند شنها للهجمات القاسية على جثث الرمال
ذكريات انتحار الأسماك
بصورة جماعية
ذكريات السابلة
من المسافرين الذين
تاهوا وضلوا طريقهم
في سراب وصحاري الأحلام والآمال

أنا جسدي قد انفصل عن رأسي
فيدي لا تتلاحمان ولا تتكاتفان
ورجلاني لا تتعانقان ولا تتساوقان
لأنني فريسة بين فكي
عفريت هائل عظيم يلتهمني
بشهوة وبدون رحمة
حاملا على كتفيه اربعة رؤوس

رأس من عاصفة شديدة
لايخرقها صراخي لأنه ينبعث
من عقيرة زاوية ذابلة
فحيثما وجدت للكلمة جذور
اجتثها واستأصلها من الأساس

ورأس آخر من نار حامية لاهية
تنطفئ بين شراراتها
جمرة الضوء داخل حدقات العيون
ففيها الجهنم يقود
حلقة الرقص الازلية
للشرارات واللهب

ورأس ثالث من تراب
يكتنفه قبر ضيق من اليأس
تستمر فيه رحلة الساعة
بدون اية كبوة او وقوف
على صفحات فهارس اجندة الفصول
التي غطاها غبار كثيف
ثقل الوطىء للزمان

والرأس الرابع الأخير فمّن ماء
في حين ان كل شبر في هذه الجزيرة
يمور بمسيلات هادرة
للأنهار والجداول والينابيع

ورغم ذلك فهي تعاني من الظمأ
فبلعوم ضفافها جاف
وأثناء سنابل القمح تعاني
من رمق القحط والجوع والجفاف

ليالي السهر عيون مرهقة
غير أن صمتي ينطلق هادرا مدويا
ويخاطب الدنيا بألوف اللغات

ولون جسدي ينبوع نافورة
من دم متدفق فوار
يتقطر من جسم جريح دامي
جراء حرب أخوضها منذ الازل

أنا تخلفت في جزيرة
هي قلعة دفاع حصينة
للوهم والخيال والاحلام
ومأوى لتوسلات وتضرعات المتسولين
هي ذراع مكسور لمؤرخ
يدون به تاريخ حياة

غسالي الموتى ودفانهم في القبور
هي نصل لسان حاد قاطع
يحتك بالجراحات فيثريها ويستفزها
هي فأس بتار في يد سوداء
لايمر يوم دون أن يقطع
غصنا من اغصان شجرة روح الاله
هي قارئة كف تقرأ خط القدر
من خلال خطوط الفنجان والتوائاتها

فيستشرف الطالع والأقدار المرسومة له
هي موجة ذكرياتي المؤلمة في جزيرتي
لم تترك ابدا ضفاف حبي الطفولي
هي عذابات عاصفة عاتية هوجاء
هبت على سراب صحراء
في زمن ملعون رديء
(مزدا) ١ قد سجل لـ(أهرمين) ٢

والفضاء سقف بيتي
فكل شبر من الأرض فيه
يلهث دوما وراء الظل
حتى يقتفي آثار خطواته
ويقف على اخبار محطات الوقوف
في أعماق نفسه

بيتي اتخذته السحب الداكنة السوداء
وكرا لها
القوس قزح كان ضوء للمشاعل
وجدران البيت استحالت الى
رياض فواحة غناء

وصخور الجدران تفتحت بين ثنياتها
الورود الجميلة التي تعبق الشذى
السماء خالية من أي بصيص
من ضياء أبلج نوار
والاعماق تتلفع بالسكينة والهدوء

فليس هناك موطىء قدم
لحدات تطير في عنان السماء أو لطائر السنونو يتسابق في لعبة
مضحكة مع زميل له
وكذلك فليس هناك أي مسار
لنجمة تزحف في الفضاء اللانهائي
الشفق جهجه عصفورة تأتأة

على شفاه النباتات
والكلمات لاتزين الوجوه القبيحة
للصور الميتة
العشق نبع بلا ماء دافق
ومخاض كله عذابات والام
ليس له مستقر
في القلوب الحديدية الميتة
ألايحق لنا إذا

أن نهدم جميع المعازل والربايا
ونرفها فنسويها مع الأرض
مع اطلالة كل سنبله قمح
ومع كل بيضة حمامة
تنضج وهي تفقس

نحن ركاب سفينة تائهة
في متاهات بحر لحي هائج الامواج
تعج بالدوامات المهلكة التي
تحمل معها الموت الزؤام
يقودنا اليها ملاح متهور جموح
أمواج عاتية
براكين ثائرة
ضفاف مزروعة بالمتفجرات
زمام أمورنا قد أفلتت من أيدينا
ونحن نحث الخطى صوب وهم

سوف لن يتحقق ابدا
فوا عجبا نحن على
غير دراية عما يجري حولنا
فلا علم لذاتي
نسلم مصيرنا الى الطوفان

- مزدا : هو إله الزردشتيين الذين يؤمنون به ويسمونه (اهورامزدا) وفي اعتقادهم انه الإله الذي خلق الكون والكائنات .
- أهرمين : هو الشيطان في معتقدات الزردشتيين وهو الذي يسعى الى الشر .



مدائح العشق

مدائح العشق

لم يزل للعشق موسم آخر..
وموعد في ملتقى العشاق
و تفاعل الأحاسيس
ومعانقة الروح ..

قبل افول القمر
وتموت العصافير فوق الأشجار،
وينتهي هدير المياه الشلالات
وتذوب الثلوج
وتغمر مياها السهول و الوديان،
وتفقد المياه جمالها
والشمس نورها و برائتها...

ايها العشق تقدم
لو لم تكون انت
لن تحتضن الفراشات الزهور
وهي تتوجه الي الحدائق والرياض..

النور يتشع بظلام الدجى
والاطفال لا يحملون بملذات الالعب..

الدموع يصيبها الصداً،
والأنفاس كنصل السكاكين
والظلال مثل دياجير الظلام
والاشجار الى الرماد

الغيوم تضرب بسياطها الملتهبة ،
والجمال الى الجرح فائر
والمساكن الى المقابر
الوطن ، منفى

لو لم تكن انت
سوف يشيخ الاطفال قبل فوات الاوان
شيوخ عاجزين عن الحركة
والطيور لاتقوى على الطيران

الألوان سوف تموت
والظلام يصيبه البكم
الآغانى يصيبها الصم
الطرق لاتتقارب ولاتلتقى...

أيها العشق لولم تكن انت
لغطى ضباب الكأبة وجه السماء
السبت يتحول الى الثلاثاء

اليوم ،والأمس ،
الغابات تصبح صخورا
البداية تكون هي النهاية

أيها العشق لتمتد يدك نحوي
حتى تنقذني..



مدائح المرأة

مدائح المرأة

نظرت المرأة وحدقت في وجهي
لكنها تبدو انها لاتعرفني ...
فهي في شك من ان اكون أنا

انا الوارث لعشق اسطوري
في موسم احتباس للأنفاس
وقد استنشقت افيون الورود
حتى الثمالة...

انا الوحيد التائه
على مفترق الطريق الموت
والاخر الذي ينحدر رصوب
منحدر الضياع والنسيان ،

في مملكة يوتوبيا العشق
والى رحلة الحلم المستحيل
وعدم الوصول الى موقع شم رائحة الورود
المرأة في ريبة مني

هل أنا هو نفسي

أم لست أنا ؟

نعم ربما هو أنا نفسي

اذن لماذا لم أشبه ذاتي ..

هذا نهر روح من وقد حل به الجفاف؟
وقد انكرته ضفافه،

قمة أية جبل؟

وقد أصابها زلزال اليأس

فدمرها و مزقها اربا اربا؟

وجهنم أية خطيئة

يتلقى بناورها الملتهب؟

أبدا لست أنا

لأن حياتي ومنذ زمن بعيد

نائمة مثل ساعة متوقفة عن الدوران؟

لماذا اذن لاتعرفني المرأة؟
حتى تفتح ذراعها لتحضني

وأنا غارق في هموم التشرد
أنا شيخ مسن عشت ألف عام
متشردا أعاني من المدن منذ ولدت

في حين أنا وحتى الآن
أنا أقبع في زاوية
من الزقاق العشق،
وتخلفت عن الوصول..

الخيال عبث
والحلم في غرفة مظلمة
وانشاد الأغاني...

الأيام مضت والزمن لم أنقضى،
والعصافير لم تعد....

في احدى أمسيات الخريف
وقد طارت أسرابا متفرقة
في مناهات الغيوم الداكنة

فلا في الفجر ولا في المساء
لا تذكر شيئا أبدا
لآن و لعى و خيالي مرهونان
عند الورود؟

لكن كالتاوس الذي يمشي متباهيا مغرورا
أراني صورته ثم مضى
لكنه جلب لي صدي انغام
خبر أمواج ملونة زاهية
ومع أغاني وداع الضفاف
من كل دنان الخمر تلك
اهداني حبة من العنب



عناصر العشق

عناصر العشق

العشق كتاب الأسرار
لم تزل رموزه خافية عنا لم تفك

عشقه حلم قزحي الألوان
لطفل رضيع
كخمر معتق وكأنقى الخيال
عشقه عسل مر..

عشقها غزاة خرافية
لكن يدا مدت فخطفتها
ثم ابتلعته
مثل نمر ورقي
كما ورد في قصص الأطفال

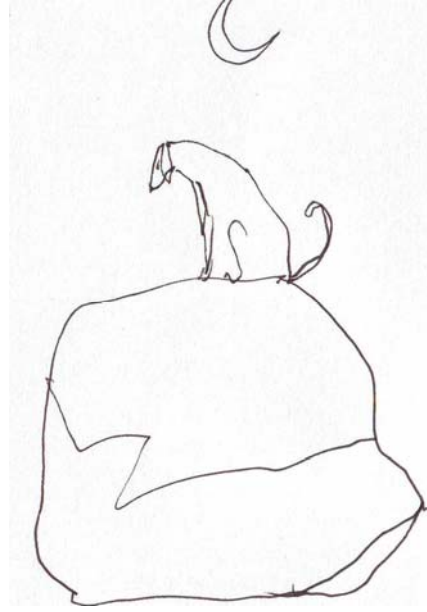
بيد أنها ركضت وراء
أحلام شاعر
ومنذ ذلك اليوم تحولت الأحرف
إلى ضباب دامس
والكلمات رفرفت بأجنحتها وطارت
والصور قد مسحت من الوجود
والأستاتيكا فقدت معانيها..؟..

منذ ذلك اليوم لم يسمع بها أحد
ولم يعرف أنبائها
فلا العيون تقرأ اشعارها
ولا الأمطار تزور سطح الأرض
وليس هناك تحيات إلى النجوم...
الأشجار أصابها الذبول
فلا يزور أحد تعازي أوراق الأشجار..

منذ ذلك الحين
لم تبق لحظات اللقاء وعجزت
ومضى زمن المواعيد
إنها منذ أن تركت ملتقى العشاق
فالشعر ملتقاه خال من المعاني ..

فليس هناك من يسأل
عن المشاعرمتى والى أين رحل
الآن وعندما يصيبني الهديان أحيانا
يصيبني حمى الشعر فلا يفك عني
فأن روحي تنقطر دما قانيا

السماء تجذبني صوب الأعالي
والأرض نحو الأعماق
المياه تعيدني الى البحار
فتبلعني
والنار تلبسني ثياب عشقها
فأتحول الى رماد في الموقد
فخيال عشقها يبعثني
الى الحياة من جديد



رقصة الموت
ترجمة : مصطفى تذار

رقصة الموت

رمال .. رمال ،

مستقرة هذه الشجرة الهرمة المسكينة

ولون وريقات العشب الجاف

لفصول

لسنين

لعصور

عديدة

دماء .. دماء

وبها تدثر

ترى الاشجار تعاكس جذورها

وظلالها لغيرها

لا .. لم اكن ادري

أن الجذور من أصل حجر الصوان

لكي تسبب سقوط الاوراق

كالاجساد الميتة

بهذه الدرجة من الخشونة

وان يكون هنالك
في الظلال الحمراء
داخل الارحام
بيادر عديدة للجساد الحية

ان الاشجار تراجعت الى مشاتل النسيان
وطيور الحمام .. قد حنطت في الاعشاش الشائكة
بعد ان قامت بتعليم الطيور الأخر الطيران
من بيوض طيور الغابة تلك
في دواخل جذوع الأشجار المجوفة
خرجت ثعابين صغار
والثعابين نمت لها اجنحة النسور

تلکم الليالي التي كانت خنادق الشجعان
ارخت عمر غربتها المديد
تحت أضواء شمس السعادة الموهومة
فشربت من كؤوس الزوغان
والهروب ..
وغروب الشمس ..
شراب الاستشهاد
فلم تعد قادرة أن تسعد بمرأى أشعة الشمس

كانت تلك قديسة الفناء التي كانت تترنم
لاستقبال نعش المطر
الذي جف قبل الهطول

ماذا أرى

أغسق موطن الرمال
أم العقد النفسية المستعصية
للرجال الذين شاهدوا بأم أعينهم
حشجة ارواح البشر
وطيور الحمام
واحترق الاعشاش ..؟

لقد اقاموا رقصات عزاء حزينة
بأشجان أغنية شريفة
في حنجرة لحن مدمية
بقبيلات السموم
وضحكات السراب
للترحال الشاق
لاولئك المسافرين الذين ثاروا
على ذلك الاحساس الذي اهدأ
غضب الفؤوس

وهم انفسهم الذين النشدوا لحبس المطر
واخدموا النار اللالهية في موقد الحقد المقدس
أسفا لمن كان بلسما
لجراح مرايا الأفاق المحطمة
والذين مسحوا صورة الدهر الحالكة
وكانوا أيادي رجاء كادحة
يفترشون الأبعاد
ومساحات أمنيات المآقي

انها رقصات حزن لموطن الرمال
توازي أرصفة الآلام
وتوزع ظلالها المقدسة
في موطن تلك الأشجار المسكينة
فغادرنا الراقصون
ولم تبق لهم أيضاً
أية ظلال ..

قصائد ترجمها مكرم طالبانى

- القدوم الاخير !

- كتلة ضباب

- تحت قدميه تتفجر المياه

- الصحراويون



القدوم الاخير !

القدوم الاخير !

هائما ،

تائها وراء آخر زوايا خلوة مدينة سكانها الخمارون
يمتزج جراح عثراته
أمام ابواب المنايا
بدماء العصافير

سيمضي

دون ان ينظر الى فيئه
وفي مدينة مغموسة بالضباب
عند عتبة تكايا النجوى والقيام والاحتراق
يردد نشيد لعنة الحب سكرا
(أي كرنفال جنوني هذا)

يودعون هودج عرس الضباب
نحو منزل ضياع السراب
يقرعون دفوف الحياة
ويهشمون مرايا الخيال قطعا متناثرة
سيقدم من بين أسراب العصافير المهاجرة
عصفورا ما

يحدق بعيون انتظار اليأس
في لحاظ العشاق
يسلم قصص الذكريات لحارس المقبرة
حتى تغدو العين شلالا للدموع المنهمرة
سيمضي هائما فوق القطع المتناثرة لزجاج المرايا
في اتون هذا الضباب الكثيف
سيغدو آية للخطيئة الازلية
تناله لعنات الآلهة

كي يخلق ظلا من الريش المتساقطة
لاجنته الرحيمة
مرددا نشيد العشاق
مدينة الخمارين الاكثر سكرا
جراء الاحتراق تحت اشعة الشمس
سيدرك فهم سحر قصة الوجود والعدم
كم هو الموت لعبة فارغة
كم وهم جميل بعد التحديق في السماء

سيتخلى العصفور عن التناسخ
سيغدو امير قصص عتبة ابواب الحياة
سيغلق بوابات المنايا
في ليالي رحيل الفرسان السوداء
ويبطل سحر الوجود

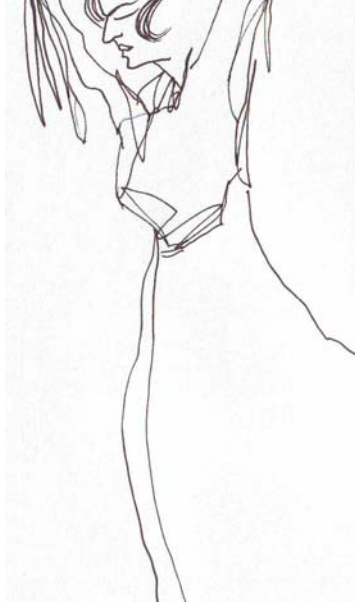
يحدق في الابتسامة الصافية
الاجمل من الجمال
ويقيم صلاة العشق
امام جثامين العصافير
ليأتي مرتكبي الخطايا
ويرجمونه باسمك
لكن لن تهب في تلك المدينة المصلوبة
عاصفة واحدة
لنعصف بهذا الكرنفال الاسود
ولن يقدم خضر
ليناجي أرواح الأجساد المزهوكة
ويتلو امام الاوراق والطيور
الرسالي الاخيرة للسحب الماطرة
لسنا بل القمح الصفراء

الى ان يعود
ستذبل الاشجار
وتموت العصافير
فالجدران والازقة وحتى الشوارع
تفوح بعبقك
سيأتي ليمضي هائما
ويهدج ارجوحة سهر الليالي
ويتساءل :
أي حلم هو الوجود في العدم
سينشد اغنية
على جثامين العصافير

سيعطف بأموج خياله نحو سواحل اليأس
سيختلط تارة اخرى
بضباب مدن الغربية
ستختفي الشوارع
الأوراق
الطيور
في الضباب
عين ما
تحقق فية

يهزهز بيديه
ارجوحة الفجر
سيعود عصفور
ليسقط ريشة من جناح تقويم ذكرياته
ومن ثم يغمر نفسه في نبع صافٍ
ليظلل بجناحيه مرجا مهجورا

قد يبني عشا لصغاره
على حافة طريق
او يغدو في درب ما
قطرة من ماء النبع الصافي
لحنجرة مسافري مدينة السراب
أو...؟



كتلة ضباب

كتلة ضباب

(الى والدتي)

أنا هنا
قرب رأسك
أتقرفص كغريب
كل مساء عند الغروب
حين تودعك الشمس لآخر مرة
تختلط كل سنونوات وعصافير حديقتنا
باللون الأصفر لأوراق عمرك المتساقطة
وكل امواج خضراء ذكريات طفولتي
تختلط بمدينة خلودك
رسائل بلاد الظلام الموحلة
على وجه البسيطة
تصبح رسالة كلماتي اللامكتمة
في الليالي المتأخرة حتى الفجر
تطير شهقاتي المختنقة
كفراشة متشردة
لنحط على سيمائك السديمي

أقول ولنفسي كفى الى متى تقوم
بتنظيم النشيد الحماسي لهذا البكاء
الذي لافائدة ترجى منه
وأغدو في أتون خطاياي حفنة رماد
انتظر طوفانا
يغرق سمكتي يأس قزحية عيني
ما عداك
ما عدا تلك الكلمات اللامكتملة
من يصغي لقصة انهيار
ويلقي على جرح غائر قصائدي الدامية
من ياترى يقوم بتدوين سيماء اوراق عشقي البيضاء
عند محراب عطفك
تمسك بي اياديك
وتناديني شفاهك
_ يافريدون ..
يا طفل طائش الأيام الخوالي
لن تترعرع
حتى تعود لأحضان مدينتي التي تلفها الضباب
كي تجلب حفنة تراب محترقة جنينتا
الى (سوت امام)
حيث لم يكن عداك من معبد آخر

التجئ اليه لأتأمل أمام محراب لطفك
ويتسلل انطفائي الى وهج ذلك اللهب الأزلي
كي ادفى بها روحي التعب
وفي اتون منجنيق الندم
أغدو كتلة بخار هائما على وجهي
نحو قصور النجوم الثكالى
وأغدو في هذه الليلة الدامسة
كتلة قبس
أحملك على أجنحة مشعة
لأخذك الى ماوراء تخوم الطهر والنقاء
وفي آخر محطة انتظار الرحلة اليائسية تلك
أصلب
ليرحمني الحجاج
أنا لازلت هنا
قرب رأسك
كومة من ضباب التشرذ
لن تهب عاصفة كي تطهر جسدي
واياديك اللطيفة
لن تهدهد مهد همومي
ولن تقوم بتهدئة طفل فؤادي
حتى أغدو تفسيرا لحلم عقيم

في كف عجري مشعود
وأعدو مفتاحا ضائعا
في مغلاق الابواب السرية
لهذه الحياة
اتدحرج كسفينة محطمة
في دوامة بحر من الخطايا
وأعدو مشروع ثورة خاسرة
في عصر تفاهة العقيدة
وتصالح الأخوة القتلة
عندها لن اعيد الزمن القهقري
ولا الشمس تشرق في نوافذ النسيان
ولا اللحظات التي أرغب فيها
أن أخبئك في ثنايا روعي التعبى
أعدو كتلة بخار وأهيم على وجهي
نحو قصور النجوم الثكالى
وأعدو كتلة ضياء
في سماء موطن ضوء مدينة خلودك
لأتحد بروحك
وأنصهر فيك
أتيه فيك
أتيه



تحت قدميه تتفجر المياه

تحت قدميه تتفجر المياه

كان يغمض جفنيه
عند كل فجر متأخر
وقبل أن تفتح عروس الشفق
وشاحها الذهبي
وتحكي القصص السرديّة لأيام غربتها

يأتي من على صهوة البراق
ليعبّر نحو ما وراء تخوم الورود
حتى يغيّب عن الأنظار

في ذلك الفضاء البعيد
نحتت نجمة خافتة حزينة
أروع قصر من أوراق الورود المتساقطة
من قزحية العيون الماسية لك
وترنو بنظرها نحو عاصمة عشقك

وفي الليالي عند أعالي قمم المجد
يقلدك تاج الشمس
(أنت ملك بلاد العشق ...)

من أي جبهة حرب اسئله
انحنى جيش الردود الخاسرة
على ركبتيه
أصبحت اسيرقفص اساطير الوجود والعدم
هل اندفاعه القدر !

أي نبع عذب ..
يمتد جذور دماؤه من أعماقك
أية قمة انسانية شاهقة العلو
تكتسي مجداك !

أي محيط ينبع من غيوم عينيك الداميتين
حتى في ظلال سواحل الغربية هكذا
طوال أيام العام ..
في عين الوقت حين أمتدت
وأنت واقف
مثلما ترتدي الورود الحمر من جراحها
ثوباً أحمر
حملت النجمة الخافتة الحزينة ، وقبل الفجر

معها روح أشجار المناطق الجرداء
نحو الغابات الحجرية
بثيابها السديمية

كيف تتحول جبال من الثلج الى حفنة بخار
ويتحول محيط الى قطرة من ماء المطر
تحول بدوره الى ذرة
أغمض ناظريه وغاب

لكنه عند كل فجر قبيل الشفق
وعند كل مساء قبيل الغسق
يسجد عند روح (اهورا) الناري
لينظم من جديد أناشيد (يسنا)
تتفجر المياه من تحت قدميه وتغرق نفسها
في روحه ..



الصحراويون

الصحراويون

الى المؤنفلين

مشروح من كل جهة
صدأ في كل جانب
حمل صورة مدينتي الضائعة
في اطاره المضضع

عيناك مرآة
غطاها الضباب
في الصيف القائظ المغبر هذا
لن يبدو فيها سيمائك المعتم المنهك
وعلى شوارع البلوغ
أضاع خلودك خطواته
وصورة ساقيه احدى شجيرات الرمان
أودعت ظلالها

عيناك

مرآة كمرآة صدئة

كضاب مدينتي الضائعة المترية

لن تستطيع رؤية احد

لن تحلم برحلة السحب الطائفة

تكون عطوفة كتلك الامطار

التي تهدد مهد احلامك الطفولية

ألا ترين

حين ترحل الامواج

دون ان تعود كرة أخرى

دون الوصول الى سواحل الطمانينة أبداً

ذوات اللحي البيض

الا ترين حين تسقط ورقة

من على غصن شجرة هرمة جوفاء

في خريف الحياة الشاحبة

ولن تغدو مظلة لتلك العصافير

التي تقتلها الوحدة

دون ان يوجد هناك عش

يقيها من زمهرير الشتاء
أو تغدو خيمة لرحالة سفوح هذه الجبال
وتحتضن جل الغزلان الجبليات الهائمات
بحرارة

الأتريين
عيناك ، مرآة
تقتفيان الآثار ..
تطوفان سطح هذه البسيطة المزدحمة
شبرا شبرا
تبحثان عن اخبار قبج سهول (كرميان) السجينات
وبقايا عظام رماد أطفال أتون الضباب
حورية الرمل
لم تكوني فتاة (كويستان) !
اذن كيف بقيت وحيدة في هذا الصحراء الجرداء ؟
كالريح
كالمطر
كالبرق
تهمسين في اذان ذرى الجبال
وفي ظلمة وحشة مصيرك هذه

أرتديت رداء الرَّمْل سرا
كالراحلة ليلا
تأهة في دروب وازقة العشق
كنور القمر تنفذين اضرابا
لأجل قدسية ونقاوة الليلة المقمرة
تطفئين نفسك كالنباريس
وتجعلين الضياء سلالم
وفي قلعة حياتك الحصينة
المحاصرة بالمجانيق والسلاسل تلك
تتسلقين الشمس

ألا تخبريني
أي جدول
أي نهر
أوصلك الى هذه الفيافي القاحلة
كي تهيمين على وجهك في ارض (عرعر) الجرداء تلك
من أجل عشق شباب (كويستان)
ذوي العيون النرجسية
وكسنا بل القمح

تملئين نهديك حليباً
لأجل ارواء عطش أسراب القطا
المتخلفة في بيادر الأشواك والأدغال
في هذه الليلة المتأخرة حتى الفجر
جدلية أية ملحمة افتراق تجدين
ألا تعرفين متى تشرق الشمس هنا
وكيف تغرب ...

وأين ينهمر المطر
وأى مرج ونبع يصيبهما الجفاف عطشا
ولن يدرك احد أسرار موت قبيح (كويستان)
كذلك لن تعرف مجاميع السنونو لماذا تموت

وهل الاسماك
تنتحر
على كل سواحل الغرية
لبحار الحسرة تلك
هنا في هذه الفيافي العرعرية
من يصغي لدموع الندى

وتنهذات أغاني الرمال الخضراء
من في هذا الموقد
يسكب دمة لحسرات النيران
وتضرعات ذلك السيف الجريح

من بأمكانه
اجتياز جيش الرماح والحراب والخناجر
وعبور تخوم المخيمات
عدا شواهد الرمال تلك
من يقيم الصلاة الجماعية (للموت)
أمام دروع المحن
ويتسلق قامة الأشباح
في ذلك الوادي الضيق

حورية البحر
الم تكوني فيما مضى بنت (كويستان)
لكنك الآن اصبحت جارية الفيافي
حين يهمس صراخك في أذان الجبال

تفور وتهيج تلك الجداول والأنهار
حين تلتهم النيران طرف ثوب الذئب الأغبر
تغدو الخيم منازل
لتبدأ طقوس الموت
على جثة حبيبك الموثود ...

وتغدو العواصف رسائل
حاملة النبا للصخور والكهوف والقمم
كيف يزرع رب المنية
أمام أنظار جميع حوارِيّ الارض
بذور الموت
في رحم هذه المدينة الخربة العاقر
لكل (مم) و (زين)
في هذه الفيافي الجرداء
كل شاهدة تبحث عن لحدّها الضائع
كل حفرة تولول لجنتها
هنا في هذه الليلة الدامسة المتوحشة
الكاسفة شمسها أبداً
في ذلك الوادي الضيق
في تلك القلعة الرملية

بعيون عمياء
وأأيادي مقطوعة
جسد محطم انا
أتيت لأجل زيارة ماتبقى
من أردية وأحذية وذكريات السنونوات
لجدول (حورية) (كويستان) ي المهتوك
وأمام أنظار هذه الخيمة السوداء المقدسة
أتيت كي انظف صداً مرآتي المشروخة
كي أعثر على بؤبؤ عيني
وأنقل مدينة أمواتي الى مكان آخر
وفي شوارع البلوغ
التقط خلود خطواتي
في ليلتك الحالكة الوحشة هذه
التي يغيب عنها بصيص نبراس دوما وأبداً

أتيتُ كي أرفس الكرة الأرضية تلك
التي لازالت على ظهر السمك
وفوق قرون الثيران



وصية حالم
ترجمة : فتاح خطاب

وصية حالم

لم يكن حلما
بل كان هذيان شتاء
طلسمي قارس
وفيض طوفان ليل مشاكس
لاينتهي

ليلة احتراق ابراهيم
وانتشاء بوذا
حيث كانت روح الله
على حد السيف
ساعة انتظار لهيب الشعر
حيث يخترق المدى

ليلة كسرداب سجن
يحاكي أسرار جلاد نائم
يعاني الوحدة والانزواء
لا .. لم يكن حلما
تلك الروح الجميلة المرفرفة على ذلك القربان
المقطوعة الرأس ، هي أنا

كنت أتلقى مضرجا بدمائي
حيث سلّختُ جلدي
احتفاء بعيد القرابين
وها أني فريسة للطاعة والخذلان
ودمي تأشيرة وثيقة جواز مزورة
وجمجمة رأسي ، هي ضريبة العبور
لمتاهات التهريب
بين أقانيم (نعم) و (لا)
أطرق رأسي عبثا
مثلي كمثل قنينة فالיום
لا أنعم بالنوم

وها هو ذا قلبي
يبحث عن قصائد ضائعة
بين أوراق الذكريات
على رفوف جدران الذهن المتهرئة
منسية كاليتامى .
توالت الايام
فلم تأتِ
توالت الليالي

فلم تأتِ
لقد أنقضت السنين
ومرت فصول العمر كلها
بلحظة خاطفة
ومثل وردة ذابلة
تساقطت أوراق حياته
واحدة تلو الأخرى
فتباعدت منازل الغرام
وتداعت مواعيد اللقاء

إنها ملحمة الدمار والانهييار
إنها ليست بداية الألام
أو نهايتها
ولا هي حشرجة موت الكلمات المجنحة
إذ أن الموت رجل شرير
يمتطي حصان الرحلة المستحيلة
فيحيل كل ما بين الأرض والسماء
إلى العدم
الخرائب التي تذرورها الرياح
ستصبح قصراً بلوريا
والملكة ذات الرأس الفارغة

تتوج ذهباً
والعرش الملكي ماهو الا كومة من الجماجم
المتأكلة ورميم المقبرة العتيقة .

هذي الدنيا مثل فنجان قهوة مقلوب
ملؤه النقوش والصور
لامعنى لها ولا مغزى
كأن عجريا عجوزا
بتفائل كاذب ومزيف
وبرؤية خنثية وشاذة
يفسر فيه أحلامنا .
الليل قفص حديدي
والشمس حمامة أسيرة
مرمية في زاوية ضيقة مظلمة
بحزمة شعاعها
تصب نار الخلود في مكمن أسرار
تلك العيون الساهرة أبدا .
النصب الحجرية تدب فيها الحياة
ومرة أخرى يقع الليل رهينة
في كنف الشمس

ونحن نلوح بأيدينا مودعين
وبهدوء وسكينة ، نحني رؤوسنا
مثلنا مثل بوذا
نرثنا لتلك النجوم التي سرقت منا
أحلام طفولتنا
ونقيم الصلاة لأجل رماد هذي الارض
التي حرمتنا من أن نعشقها .

كنا مشدوهين
بذلك الدخان الذي كان بمثابة
قناع ذي ألوان متعددة
لزمنا ما
أغرب من ملامح وجه طفل صغير.
اني غدوت ضبابا طليقا
نحو قامات الغيوم أتسامى .

_ كان هذا ثمة حلم تراجيدي
في آخر فصل من ملحمة مهربية
حروفها لاتقرأ

لاترى بالعين المجردة
وما خُفيت منها
ما انفكت تسأل عني
بيتا بيتا
زقاقا زقاقا
في السهول والجبال ..
وفي السجون
وتبحث عني
في المقابر
شبرا فشبرا .

أنا نفسي ، لأعرف متى أموت
وما الأمر إلا بيد كأس من السم المحلّى
أو أزيز رصاصة طائشة
بيد أن نهاياتي
هي بداية الجنون
بداية الهروب
بداية الإنتحار



الاساط الاخرى

ترجمة : كمال غمبار

الواسط الاخرى

رؤية المرايا

لا تنعكس في الدمع الفضي للنجوم

ان الاغاني التي كانت تنبع على شفاه

طفولتنا

لم تعد اليوم تعرف الصوت الصامت لغرف اعماقنا الموصدة

نحن منذ ان وجدنا

نفتح اعيننا

بين دوامة الحقد وعدم الشفقة

نتبلل امام غزارة امطار الهموم

نغتسل روحنا المتصدئة ،

أو ما اشق

ما بين الجدار والسراب

نخطو

ما بين المهدي وشاهد القبر

نحن صرخة تمرد نغفو ،

انت كنت حلماً..

ولكن في زمن التضحية و

الهجرة الابدية وعدم عودة

الانبياء

فان الدم المقطر لشهادتنا

انه الجرح غير الملتئم لمسيح المنظر

اطمئن

لا تنمو الوردة على نصل الخنجر

انه كابوس ابدى

جاثم على رؤية المرايا المتشقة لأعماقنا

انه عقدة اسطورة مفعمة بالأسرار

المرأة (الزجاجة) شمس غابت

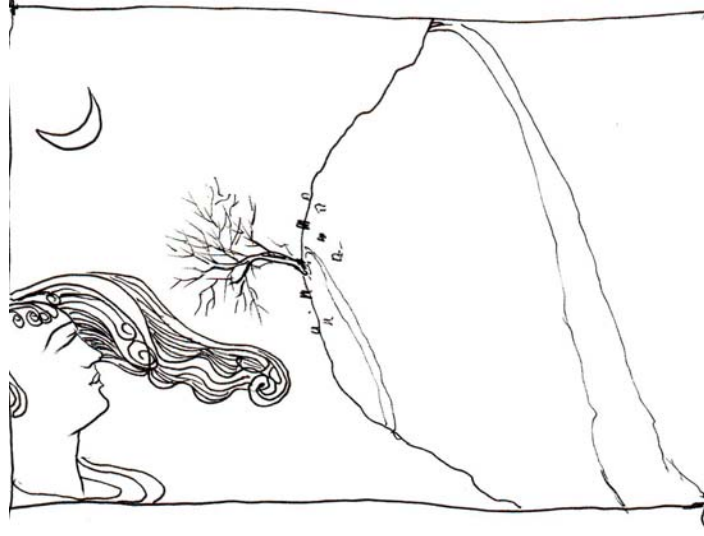
تشرق في ليالي الديجور ثانية

كان العشق حقد الخنجر المتصدىء للكذابين

يلعن الاغمام المتصدئة ،

آه ما اشق
ما بين العشق وموت آخر
ما بين جحيم وجحيم آخر
نرفع اعيننا
نغمض اعيننا

نتبلل
للأبدية امام غزارة امطار همومنا
ونغتسل ارواحنا المنكهة



نجل الرماد

ترجمة : عبد الخالق برزنجي

نجل الرماد

من هو الذي ادار ظهره من روضة الذكريات
بعث اللعنات الى الازهار
اعتمر التاج المسنن
وحمل مظلة الندم
امام عرس غيث حبنا الالهي

كانت خطيئة الغيث
بللنا بلا خجل
جردنا من الاشعار ،
كأن جنح المطر
منعنا من الاحتضان الروحي والجسدي
ووضع الحظر على هيامنا .

يالللحسرة ! أنت كنت مقدسا يا مطر
لم فعلت بنا كذا ؟
فرقتنا

آه ايتها الازهار البيض
بالامس كنتن زاخرات بالامل
لم لاتسألن
عن تفحم صفحات ذكرياتنا ،
تلك ، من هي ؟
تنتظر قدوم سارق فرس
ليحملها معه ،
في هذا الاجل غير الموعود ،
كي يقرأ كفي سعادتها ،

انها في الانتظار
ان تحلم على متون الامواج
مثل الدوامة المائية
بالعبور الى الجوانب الاخر
من شواطئ السلام

انها في الانتظار
يأتي ملاك في الليلة الحالكة هذه
يفتح لها ابواب ضوء الشمس
على مصراعها

انها في الانتظار
ليجعل لها من غاية احلام
اكليلا من الرماد
وتشرب هي قدحا من الابتسامات
على منضدة عزوبيتها ووحدتها
لنقول للغيث :-
حمدا ،
جردتنا من العشق الالهي .

**مدائح العشق
بين الخزين الصوري وغياب الانا**

قراءة / نوري بطرس

مدائح العشق بين الخزين السوري وغياب الانا

في قصيدة الشاعر فريدون سامان المعنونة (مدائح العشق) تتمركز في رمزيّتها ومعرفتها وشعريّتها في مستويات دلالية عبر رؤية شعرية مع خطاب المخيلة للشاعر والتأمل الروحي من خلال الحلم الجميل :

لا يزال للعشق وقتنا
موعدا آخر لتفاعل الاحاسيس
لتفاعل الروح
قبل افول القمر
تموت العصافير على الاشجار

ان الشاعر يرسم الصورة الشعرية عبر المعاناة من وراء اللغة والتميز وهو يؤدي الى تأويلات الى اكثر من حدود مقولات النص وتغلف الانا وهي (الضلال , الاشجار , الغيوم الارض , الشمس) وجماليات المكان في حدود الدال للقيمة الشعرية وفي حداثة جمالية للمنظور الواقعي تتجه بقيمتها الدلالية الى الحياة واعماقها :

ينتهي هدير الشلالات
تذوب الثلوج
تكتسح الارض مياهها
يفقد الماء جماله
وتفقد الشمس براءتها

وان توهج الحرف والصوت والانديفاع بالمشهد البصري الى تأسيس تشكيكه
الوجداني حيث يدخل الشاعر المكان باحاسيس مفجعة الى مروية قريبة من
روح النقد والسخرية باتجاه فاعلية الكلمة , واستواء المعنى حيث تتداخل
مع الخطاب الشعري انساق من نظام الحياة دالة ترشح صيغ الاحتجاج
والرفض والحزن والتمرد والكشف والالم والرحيل عبر صورة الاستلاب :

لن تهتدي الفراشات الى الزهور والرياح
ويتشع الضياء بمعطف الظلام

ويحرص الشاعر على اقامة خطاب شعري متوهج عبر صيغة اسلوبية في لغة
متجانسة ومتقاربة وعبر هذه الرؤية يجتهد الشاعر لاقامة صلة حقيقية
واقعية مع القارئ في اكثر من منطقة مؤثرة مباشرة مع المشهد الواقعي :

لن يحلم الاطفال بالالعاب ابدا
الدموع تتصدأ
تسمم الانفاس

وتشكل هذه العلاقات فلسفة لغوية عبر عناصرها الداخلية والوجدانية
والعاطفية عبر ايقاعات الحزن والالم :

تغدو الظلال اشباحا

والاشجار رمادا

الغيوم تضرب بسياطها الملتهبة

ويصبح الجمال جرحا

المساكن , مقابر

الوطن , منفى

ان هذه الديناميكية التي تستجمع التوتر والتعرض في الظهور والاختفاء
للذات داخل النسيج الشعري للقصيدة تجتاز الذات بشفرات اللغة عبر
تحولاتها للمعاني التي تقع بين مسافتين هي السماء والارض :

تكتسح الارض مياهها

لكان ضباب الكأبة يحتل وجه السماء

فالسماء بوصفها الانكشاف ولانهائية الفضاء , والارض بوصفها رمزا
للعممة , الارض بشموليتها وكينونتها وجغرافيتها وآفاق وتشعب مدياتها
على العالم , وهذه الرؤية تتفق مع قول هايدجر الذي يرى السماء فضاءا
انكشافيا مفتوحا والارض فضاء العممة , لكن الارض هنا هي بنية مكانية

متحققة في القصيدة ، ومن هذه البؤرة المركزية في قصيدة الشاعر تتعدد في تجربته الكلية وتمحور الصورة في الحلول الكوني والميتافيزيقي وانتقال الرؤية من منطقة الذاكرة الى الخيال الخصب في وحدة وقوة الفعل المرئي واللامرئي :

والكلام يغدو خرسا

الاغاني صماء

والطرق لن تؤدي الى بعضها البعض

وتتوضح الصورة الشعرية في نهاية القصيدة الى تبادل بين ذاتين في الموقع وسحره ، في العلن والباطن ، وان اسئلة الشاعر تؤسس لتاريخ عشقه الشخصي وعنوانا لفضاء الجوهر الشخصي ، بل مدركاته الحسية ليظل في قوة العلاقة بين وحدة الرؤيا وبؤرة الانفجار ، واكتشاف اللذة التي تشكل في المحصلة الاخيرة من ايجائية كثيفة في المفردة ، ومن كثافة الصورة واسترسال الشاعر في رقد الخطاب الشعري بسيل من الصور الشعرية التي تتركب عبر الحواس عنده لتبقى في خزيتها المعرفي والصورى ، وان الشاعر يستثمر طاقة الغياب ، غياب الانا في الاخر اي في صورة الاخر لقراءة صورته

ايها العشق لو لم تكن انت
لكان ضباب الكآبة يحتل وجه السماء
يصبح السبت , ثلاثاء
واليوم , امسا
البداية , نهاية .

ملاحظة : قصيدة مدائح العشق للشاعر فريدون سامان منشورة في جريدة
الاتحاد في العدد ١٧٠٧ والمصادف يوم الاثنين ١٩ / ١١ / ٢٠٠٧ .

**الاختلافات في زمن الاشعور
محمد البغدادي**

(انظر لساعات .. واضيع نفسي في جميع امجاد الاستكشاف . في ذلك الوقت كانت ثمة فضاءات فارغة كثيرة على الارض ، وكنت اذ رأيت بقعة تشدني على الخارطة .. اضع اصبعي عليها قائلاً عندما اكبر سأذهب الى هناك جوزيف كونراد .. قلب الاحلام)

ليس بأمكاننا اليوم الوقوف بدقة على شاعرية .. فريدون سامان .. ومدى اصالة وابداع فنه الشعري حيث تتميز لغته الشعرية بالانسانية والبساطة وخياله بالانفتاح والخصوبة وصوره بالثراء والجمال .. انه احد المتيمين باختلافات القضايا التي تستنتج من خلالها معقولية الواقع ومن ثم توظيفها باتجاه استنطاق حقائق تختفي وراء كم هائل من التناقضات والارتكابات التي امضى بها في مرحلة من مراحل فهمنا اللاموضوعي لطبيعة الحياة الانسانية التي يحاول الشاعر ... فريدون سامان كشف ملف حقيقتها البنوية واضعا اياها على محك التجربة السياسية والاجتماعية والفكرية لاستخراج مضامين الفصل الحقيقي للدراك الموضوعي الذي يخترق حاجز اللامعقولية واسدال الكشع عن كل ماله صلة بهذا الاتجاه او التيار الذاتوي المغاير لما يرتأيه فريدون سامان في محاولة منه الى ايجاد علل واسباب فلسفية تناقش القضايا من الجذور ومحاكمتها مبدئياً امام واقع الانسانية المتخثر بالقبيح والجراحات الايدولوجية الانسانية الخ... فريدون سامان وحين يناقش القضايا ويسلك الطرق المغلقة

واحساسه النقدي بكوامن العبث في اللاشعور كل هذا يتيح لنا ان نلج في تلك المتاهات التي يحاول من خلالها فريدون سامان اقتيادنا نحو ما يضمه من صراخات لم يستطع تفجيرها واطلاق العنان لها في المرحلة التي اكتشف فيها ان لامناص جدلا من ان هذه الاختلافات المستنتج من خلالها واقع مليء بالضجيج في ردم الهوه التي تقف حاءلا بين ما يريده من كشف لحقيقة الغثيان وحالة اللاشعور السائحة في الازهان المستسلمة لانفعالات الديالكتيك المنبعث من الخارج والذي يجد صداه في نواتنا وبين جهاده من اجل نقل صور وانطباعات تعيش بالتماس من حركتنا التي تسير بالاتجاه المعاكس الذي أمنا انها حركة واقعية في الواقع وليس هناك ما يشوبها من جدل عكسي يفرض علينا ان نمعن في قراءته بدقة بيد ان الفكرة التي يرتأي شاعرنا المبدع ترسيخها على ارض الواقع هي ... اللحظة التي ندرك عندها وجودنا تجاه ما يتحرك على مساحة الزمن الذي نزن فيه طبيعة الواقع المرحلي من جهة وحتمية الثوابت ورسوخها وفق مقاييس فهمنا وادراكنا لموضوعية المرحلة التي تفرض علينا تقييمها على ضوء استنتاجاتنا العقلية حيث يبدأ شاعرنا في مقدمة قصيدته .. اختلافان ..

موضحا الاسباب لدعوتنا لمثل هكذا استنتاج فيقول :

(المعادلات المعكوسة . عدوة التاريخ اللامتوافق للروح المعذرة يا ..

كونفوشيوس

فوانيس العالم كلها لن تضيء دها ليز نفسي المعتمة

حياتي موت متدرج في انتظار عبثي

اعماقي هزائم وخمود ..)

ويمكن للوهلة الأولى من استنطاق القصيدة يبدو ان فريدون سامان يجاهد ان يقول انه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يتم هناك توافق جدلي بين ماهو معكوس تماما وعدم نمو النطفة فيه وعملية الجنين المتحرك في الاحشاء وبين التاريخ المزيف والذي لايتلائم بتاتا مع ما هو تأريخي اصلا وله جذوره الفلسفية كتأريخ بوقائعه واحداثه ومتغيراته وممارساته على طول خط العرض الفاصل بين ما هو تأريخي وبين انثولوجية الحكواتي العجوز الموهم بأسلوبه العتيق واللاكلاسيكي وهنا نقف عند نقطة اخرى ومحور من محاور حركة فريدون سامان الفكرية وكشوفاته الباراسايكلوجية ومجهره النفسي في كشفه مفصل من مفاصل الاختلافات وهي .. اللاشعور او مايسمى بالعقل الباطني اذا يؤكد شاعرنا الفذ على حقيقة واحدة فقط محاولا من خلالها اقناع الخصم المتمسك بجدلية القضايا اللامعقولة مثبتا بالدليل القاطع حقيقة حوارهم مع من يختلف معه في هذا التحليل الفلسفي ان يقول :

(القضايا . الطرق المغلقة . قلق الانتضار الدائم امام الابواب المغلقة . الاحساس الكامل بالعبث في اللاشعور . هذه كلمات لم تولد) .. وكان شاعرنا قد اسقط عن دليل الحجة التي يتمسك بها الاخر جميع الاقنعة التي يحاول التستر بها في محاولة منه ايهام الحقيقة التي يقدمها فريدون سامان وادلته الدامغة امام كل ماله واقع ملموس واثر على محك التجربة الرائدة للشاعر بيد انه يتعامل مع ما يقدم من قبل الاخر كالذي يتعامل به الحكيم امام سفسطائية العنت والمكابرة وعدم الايمان بحقيقة الاشياء الثابتة والمتحركة بشقيها المادي والمعنوي وهنا لايمكن اغفال استطراد

ميتافيزيقي يرمق شاعرنا الفتى صوبه في وقت يتلمس فيه روحانية الواقع
الترابي وهو يستجمع كل ما لديه من قوى في سبيل الوصول اليه مختتما
بذلك اصول فلسفته التي انبرى في محاولة منه الى اماطة اللثام عن مكامن
انبعاثها ومصدر تحريكها فيقول :

(السماء تصبح جذورا . اعمق من اتربة قيعان البحار . لتدمل مع الامواج
الهائجة وامطار السحب الغزيرة ... الجروح متخدره الأيدلوجية السياسية ..
فراشات مطعونة هي الكلمات .. بلون اقواس قوس قزح لن تجثم فوق
غصن صفحة متمردة ومهاجرة) .

في اعتقادي ان ما يعتقده الشاعر من هذه الجذور والاعماق والاتربة الى اخر
المطاف بين مد الجروح المتخثرة انه يتمسك برأيين لاثالث لهما .

الاول .. ايمانه العميق بدلالة الهدف السامي بحقيقة الوجود من جهة فلسفية
لايرقى لها شك في أن الانسانية وحدة كلية لاتتجزء ولاتنقسم على
نفسها على اعتبار الذات لاتقبل التعديل كذات واحدة بغض النظر
عن طريقة التفكير الناتج عن البيئية وانعكاساتها على ممارسة
الدور الانساني .

الثاني .. تفسيره العقلاني لحركة الواقع المليء بالاختلافات والقضايا بعد
خروجه من نفق الكشوفات والتنقيبات واعطائه صورة مغايرة لما
يتحرك على ضوئه واقع الانسان المنتصب في ذات القصيصة
الفريدونية ومحاولته ايجاد ايدولوجية تسود واقع التخلف الذاتي
الذي شمل معطيات الدراية للواقع وعجز على ثوابت ومعتقدات
الطبيعة الانسانية في مرحلة من مراحل الفهم الفريدوني

واخيرا اقول كمراقب لحركة مدار القصيدة ان قصيدة اختلافات للشاعر فريديون سامان مخاض تجرية وصراعات عاشها الشاعر في مرحلة اشبه بالولادة ومخاضاتها العسيرة اذ يمكننا القول مرة اخرى ان قصيدة اختلافات هي محور قضايانا في وقت نعاني فيه من نقص شعوري تجاه قضايا لم تزل في رحم الكشوفات الفريدونية التي لا بد لها من ان تجد طريقها في المسارالذي نكتشف فيه ذاتنا في بحر ذاته الواسع بحجم الصلاه .

قصيدة _ اختلافات للشاعر فريديون سامان
- ترجمة أزيد صبحي

**أمتلىء عشقاً منك
تعليق : كمال غمبار**

أمتلىء عشقاً منك

إذا كان جوهر البلاغة يكمن في البيان ، فإن من البيان لسحراً كما جاء في الحديث الشريف ، وهذا السحر بالذات يتجسد في المجاز ، وفي الاستعارة بشكل عام . وجمالية الادب تتجلى في الشعر أكثر من غيره من الفنون الادبية الاخرى ، ويتميز اسلوب الشاعر المبدع باسلوب ادبي رفيع و (الجمال ابرز صفاته ، واظهر مميزاته ومنشأً جماله ، لما فيه من خيال رائع ، وتصوير دقيق ، وتلمس لأوجه الشبه البعيدة بين الاشياء ، واللباس المعنوي ثوب المحسوس ، واظهار المحسوس في صورة المعنوي) من هذا المنطلق نقف امام مجموعة شعرية للشاعر (فريدون سامان) بعنوان (برم له عيشقي تو – امتلىء عشقاً منك)

يقول الشاعر في قصيدة (عشق العشاق) :

أكثر الليالي ظلمة

تختفي في مطلع الفجر

أكثر الشتاءات برودة

يغيب في اول انفاس

الربيع

اعشق العشاق انا
من هنا يبدأ عشقي
يا اقرب الطرق
اكثر الليالي ضوءاً
اكثر الشتاءات حرارة
احلى السموم
اكثر النيران خموداً (٣)

ان الشاعر يشخص الربيع كانسان يتنفس ، ويقلب المفردات الشعرية ،
ليمنحها بعداً مغايراً لكيثونتها ، حيث تصبح الأشياء المعقولة لا معقولة ،
ويعطي لذلك الانقلاب مبررات ومسوغات يستسيغها المتلقي ، من هنا تكمن
قوة الاسلوب الادبي الرفيع في الشعر المعاصر .

في قصيدة (امتلىء عشقاً منك) يقول
اصابعي تشتتهي اصابعك
شفاهي تشتاق الى شفاهك
اجدل اوراق شعرك
خصلة

خصلة

اتثأب

بين المرج الاخضر لعينيك (٤)

ان الشاعر استعار للاصابع والشفاه والشعر والعينين ابتكارات بعيدة عن
الاذهان ، من صنع الشاعر نفسه ، يحملنا على ان نكون معه فيما يتخيل
ويتصور ، ويبدع صوراً جميلة تدل على روعة الخيال ، تترك في النفس اثراً
مقبولاً .

ان هذا العشق يتخطى الاطار التقليدي الجامد ليأخذ ابعاداً جديدة :

عشقنا سراب

يمنح الحياة معنى آخر

عشقنا نبيد

مركز ومكثف

يتملنا دائماً

فهو قلم يدون

ولادة جديدة

باني وأنك
خلقنا من عرق آخر
يتوقف الزمن (٥)
والمكان لا يعطي معنىً

يرسم لنا الشاعر (فريدون سامان) في صورة شعرية (العصفورة) التي
تخلفت عن اللحاق بأسراب العصافير التي رحلت وهجرت اعشاشها وهي
تهيم على وجهها متشردة كئيبة حزنية :

العصفورة تعود
تسقط ورقة
من جناح مذكراتها
وبعدها تلقي بنفسها في نبع زلال
جناحها ظل مسرح تخلف
قد تصنع في سفح
عشاً لأفراخها
او في طريق صعب
تصبح جرعة الماء الزلال للنبع
لحناجر عابري سبيل مدينة السراب

(٦)

او ...

في قصيدة (الضد) يقول :

بدايتنا

كانت النهاية

والنهايات

بدايات اخرى

فالعبور

رحلة المحال

ان رماد احلام الوصال

بيننا بحر عميق الحسرات

جسر ناري .. (٧)

انا لست في جبهات القتال

يومياً لحظة بلحظة في حياتي الطافحة بالآلام

اقتل

ابعث حياً لموت آخر

ولست في موعد اللهب

احترق

اغدو كتلة من الرماد

اشتعل لليالٍ اخرى

ولم اعلق بحبل المشنقة

اخننق

اصبح مؤوداً

مثل نعش بلا اثر (٨)

ان هذه المجموعة الشعرية تترشح المأ وحنناً ولوعة وقلقاً على مصير
الشاعر والآخرين ، انه يشكو الزمن الذي يعيش فيه حيث تغيرت المقاييس
والمعايير ، وانقلبت الآيات والتناقضات .

يقول الشاعر في قصيدة (الاختلافات):

يلغون الاختلافات

البصاق والقبلة

الشوك والوردة

الظلام والنور

العبد والحر

الجاسوس والثوري

الحب والكراهية
آه الانهيار والخمود
دنياً من الحسرات والأضمحلال
انا لست وحدي عبد العشق و
القصائد الحرة
اتخلى عن الذكريات ...

انا مفاتيح الاحلام
لا تفتح الابواب المقفلة للمستقبل
ضاعت المفاتيح في حلق تنين زمن
لا احد يعثر عليها
من يعثر عليها
من يأتي (٩)

حتى انه يعتبر نفسه فريسة بين نسيج العنكبوت يستغيث ان يأتي احد
لأنقاده . يحرره من الكمين الذي نصب له وقد امتلأ بألغام الخفافيش .
فهو يطلق صرخات . من يأتي ، من ، من ... يأتي . هذه الصرخات

اللامجدية تنم عن قلق الشاعر ومحنته ، وما يكابد من الآلام والاحزان
والمعاناة القاسية . فهو شاعر متشائم ينظر الى الحياة نظرة سوداوية ويعبر
عن ذلك بصراحة دون رتوش :

في قصيدة (انا سراب) يقول :

اواه ان تفاؤل نهاية القصص

امل العشاق السذج

قد اكون انا ايضاً

والأ اما لم اكن اعرف

في عهد الشعب والوطن وبيع الجسد

اغدو رفيق الحيطان

حيطان الاعتقاد

حيطان الناس

حيطان العشق (١٠)

آخر قصيدة تقف عليها هي قصيدة (الاساط الاخرى) يهديها الى (جراحات
آزاد صبحي) يعبر عن لواعج نفسه في زمن لم تعد فيه القيم القديمة

والتقاليد الامينة الصادقة على عهدنا السابق ، اصبح الاثنان (الشاعر
وصديقه آزاد) في زمن تغيرت فيه المفاهيم والمنطلقات وغدت البراءة
والصدق والامانة وهماً وخداعاً ، وتعلق الآمال بتغير الاوضاع المؤلمة مجرد
احلام وخيال لا مجرد .

ولأهمية القصيدة من بين القصائد المنشورة في المجموعة الشعرية التي بين
ايدنا نترجم القصيدة كلها ، يقول فيها الشاعر :

رؤية المرايا

لا تنعكس في الدمع الفضي للنجوم

ان الاغاني التي كانت تنبع على شفاه

طفولتنا

لم تعد اليوم تعرف الصوت الصامت لغرف اعماقنا الموصدة

نحن منذ ان وجدنا

نفتح اعيننا

بين دوامة الحقد وعدم الشفقة

نتبلل امام غزارة امطار الهموم

نغتسل روحنا المتصدئة ،

آه ما اشق

ما بين الجدار والسراب

نخطو

ما بين المهد وشاهد القبر

نحن صرخة تمرّد نغفو ،

انت كنت حلماً ..

ولكن في زمن التضحية و

الهجرة الابدية وعدم عودة

الانبياء

فان الدم المقطر لشهادتنا

انه الجرح غير الملتئم لمسيح المنظر

اطمئن

لا تنمو الوردة على نصل الخنجر

انه كابوس ابدى

جاثم على رؤية المرايا المتشقة لأعماقنا

انه عقدة اسطورة مفعمة بالأسرار

المرأة (الزجاجة) شمس غابت

تشرق في ليالي الديجور ثانية

كان العشق حقد الخنجر المتصدىء للكذابين

يلعن الاغمام المتصدئة ،

آه ما اشق

ما بين العشق وموت آخر

ما بين جحيم وجحيم آخر

نرفع اعيننا

نغمض اعيننا

نتبلل

للأبدية امام غزارة امطار همومنا

ونغتسل ارواحنا المنكهة (١١)

- ١- المجموعة الشعرية (ممتلىء من عشقك) فريدون سامان - شعر - طبع
دار آراس للطبع والنشر - هه ولير ٢٠٠٦
- ٢- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع - تأليف احمد الهاشمي - دار
مؤسسة صادق للطباعة والنشر - طهران
- ٣- المجموعة الشعرية السابقة ص (٥،٦)
- ٤- نفس المصدر ص (٧)
- ٥- نفس المصدر ص (٩،٨)
- ٦- نفس المصدر ص (١٦،١٥)
- ٧- نفس المصدر ص (٢٨،٢٧)
- ٨- نفس المصدر ص (٢٨)
- ٩- نفس المصدر ص (٣٧،٣٦)
- ١٠- نفس المصدر ص (٤٨)
- ١١- نفس المصدر ص (٧٣،٧٢،٧١).

الفهرست

- مقدمة بقلم بلال عزيز ٣
- نار تحرق نفسها ٦
- أهل الكهف ١٧
- جزيرة الوهم ٢٧
- مدائح العشق ٤١
- مدائح المرأة ٤٥
- عناصر العشق ٥٠
- رقصة الموت ٥٤
- القدوم الاخير ٦١
- كتلة ضباب ٦٧
- تحت قدميه تتفجر المياه ٧٣
- الصحراويون ٧٧
- وصية حالم ٨٧
- الاوساط الاخرى ٩٥
- نجل الرماد ٩٩
- مدائح العشق بين الخزين السوري وغياب الانا
- - نوري بطرس ١٠٢
- الاختلافات في زمن اللاشعور - محمد بغدادي ١٠٩
- أمتلى عشقا منك - كمال غمبار ١١٥

Poems
I am filled of your love
FARAYDUN SAMAN
ERBIL / ٢٠٠٩

زنجیره‌ی چاپکراوه‌کانی سالی ۲۰۰۹ی
به‌رئوه‌به‌رایه‌تی گشتیی رۆژنامه‌نووسی و چاپ و بلاوکردنه‌وه
به‌رئوه‌به‌رایه‌تی بلاوکردنه‌وه‌ی هه‌ولێر

لایه‌ره	نرخ	بابه‌ت	ناوی نووسه‌ر	ناوی کتیب	ژ
۱۰۴	۱۰۰۰	دراسه	د.خلیل اسماعیل محمد	البعده السياسي للمشكلات القومية "الکرد نمودجا"	۳۶۲
۱۰۴	۱۰۰۰	لیکۆلێنه‌وه	زانبار سه‌ردار	خۆزی ئارابتا کهرکوک و زانی عه‌بدولرحمانی نفوس	۳۶۳
۱۲۰	۱۵۰۰	دراسه	صاير محمود عبدالله	الاعلام.. والصحافة	۳۶۴
۵۵۲	-	وتارو ديمانه	مستعفا سليم	هه‌لۆسته‌کان.. ده‌سه‌که‌وته‌کان و وتارو ديمانه‌کانی سه‌رۆک مسعود بارزانی	۳۶۵
۲۵۶	۱۵۰۰	وتار	به‌هزاد هه‌وێزی	له‌ درزی هزره‌وه	۳۶۶
۲۰۴	۲۰۰۰	رۆمان	هه‌فهور سألح عه‌بدوللا	توانه‌وه	۳۶۷
۷۸۴	۶۰۰۰	الجزء الاول	ملا عبدالرحمان ملا طه	مصباح القلوب و مفرج الكرب	۳۶۸
۸۹۶	۲۰۰۰	الجزء الثاني	ملا عبدالرحمان ملا طه	مصباح القلوب و مفرج الكرب	۳۶۹
۳۱۲	۳۰۰۰	لیکۆلێنه‌وه	د. شيركو تايان	رێزمانی نامزای په‌یوه‌ندی	۳۷۰
۹۶	۳۰۰۰	لیکۆلێنه‌وه‌ی مێژوو	د. فه‌هاد پیربال	مێژووی هونهری فۆنۆ	۳۷۱
۸۰	۲۰۰۰	فۆلکلۆر	سه‌ید مه‌لۆد بیخانی	په‌لکه‌ زێنه	۳۷۲
۱۰۴	۱۵۰۰	چیرۆک	و.ناهيدا دري	کێ په‌ئیری من فه‌گه‌هه‌ست؟	۳۷۳
۲۲۴	۲۰۰۰	رۆمان	ره‌زا سه‌ید گول به‌رزنجی	کانه‌بیان	۳۷۴
۲۲۴	۱۰۰۰	شعر	د.بشير الطوري	مناخسی الام	۳۷۵
۴۸	۱۰۰۰	مسرحية	عادل دنو	مسرحیتان کومیدیتان	۳۷۶
۴۴۸	۲۰۰۰	شعر	د. له‌تیف محهمه‌د حه‌سه‌ن	چینه‌وه	۳۷۷
۱۵۲	۱۵۰۰	لیکۆلێنه‌وه	د.عوسمان هه‌لی میرانه‌گ	گورد و سیستمی تیو ده‌وله‌تی	۳۷۸
۱۲۰	۱۰۰۰	شعر	نهرمین جه‌غه‌فر	ناسمانی گه‌لا یابره‌وه‌کان	۳۷۹
۱۰۴	۱۰۰۰	شعر	موسی زاخۆزانی	گۆقه‌ندیک له‌ هه‌له‌به‌ست	۳۸۰
۲۸۸	۳۰۰۰	فۆلکلۆر	هه‌باس چنارانی	که‌له‌پوووری گورده‌پواری	۳۸۱
۲۰۸	۲۰۰۰	رابۆرتی ساسی	وریا ره‌حمانی	ترازیدیا گوردان	۳۸۲
۲۰۸	۲۰۰۰	رۆمان	ناشتی فه‌له‌که‌دین	بانگه‌شتیک بۆ سه‌ره‌له‌دان	۳۸۳
۵۴۴	۲۵۰۰۰	گشتی	نه‌جات هه‌مید نه‌حمه‌د	له‌ پیناوی تازه‌گه‌ریی فیکریدا	۳۸۴
۱۴۴	۳۰۰۰	زانستی	هه‌میره ئیسماعیل	ناگرێزین و بووه‌له‌وره‌کان	۳۸۵
۱۱۲	۱۰۰۰	لیکۆلێنه‌وه	مصطفى خوشناو حمو	ملحمه‌ سیامند و خجه	۳۸۶
۴۰۰	۵۰۰۰	گشتی	قادر باوه‌جان	گه‌شت و گوزار	۳۸۷
۸۰	۱۰۰۰	گورته‌ چیرۆک	ئازاد که‌ریبی	نامه‌به‌ک له‌ فوبرسه‌وه	۳۸۸
۹۶	۱۰۰۰	لیکۆلێنه‌وه	و. جمال عه‌بدولا	چه‌ند لایه‌تیک زدیروکا ئیسلاما سیاسی	۳۸۹

۳۹۰	جالاڭكەكانى ۋەزىرەتتى رۇشىيىرى	ئا / رۇقىيە مەيدولنەتاج	جالاڭكى	---	۱۶۰
۳۹۱	جەزىتەك بۇ پىر	رۇوف مەخمۇد	لىكۆلىنەۋە	۴۰۰۰	۳۶۸
۳۹۲	دولابىن ھەستى ترىسناك	سەرھەنگ جەمال	رۇمان	۱۵۰۰	۱۳۶
۳۹۳	پەرەسەندىنى كوردستانى نوا	جەمىل مەخمەد نۇرگوشى	رايمبارى	۴۰۰۰	۶۴۰
۳۹۴	فرىسلىك و ئەمەن و خەيون	مارىيە نۇخمەد	شەيەر	۱۰۰۰	۱۷۶
۳۹۵	بىرگان التىھىدات	دانىيال شاپۇ	شەيەر	۱۰۰۰	۱۶۰
۳۹۶	دېلۇماتىك	ماجىد نوورى	پىرۇزە	۵۰۰	۴۰
۳۹۷	مىزۋىي ھاۋچەرخ	خالد ھەركى	مىزۋىيى	۴۰۰۰	۶۶۴
۳۹۸	ناۋكېرىنى بۇشايى	مەخمەد باۋەكر	شەيەر	۱۵۰۰	۱۲۰
۳۹۹	لە پىناۋى تازەگەرىنى قىگىرىدا / بەشى دوۋەم	نەجات خەمىد نۇخمەد	كەشى	۲۵۰۰۰	۴۰۸
۴۰۰	رىسا	مەخمەد ۋەسمان	پەرۋەردەيى	۲۰۰۰	۸۰
۴۰۱	ستاتىكى شاكارى كورد	تارىق كارىزى	شۈۋەكارى	۱۵۰۰	۱۲۰
۴۰۲	مالتاۋايى	مىجەل ئىسمائىل	شەيەر	۸۰	۱۰۰۰
۴۰۳	كورد... ھەرب... شۇقىنىزىم	بەھرام مەخمەد (كاكىل)	سىياسى	۲۰۰۰	۲۴۰
۴۰۴	رەنگدانەۋەي زەمىل فرۇش لە ئەدەبىي مىللى كوردىدا	ئىدىرىس مەيدوللا	لىكۆلىنەۋەي ئەدەبىي	۲۰۰۰	۲۴۰
۴۰۵	نەفسانەي مېرە گول	مەخمۇد رىشىد فتاح	رۇمان	۱۵۰۰	۲۶۴
۴۰۶	كەلەپورنامەي كوردەۋارى	ياسىن حەسن كوران	فۇلكۇز	۲۰۰۰	۲۱۶
۴۰۷	كورتىۋوسى لە زەمانى كوردىدا	ۋوشيار بىشىر مەستەفا	زەمانەۋانى	۱۵۰۰	۲۲۴
۴۰۸	المدن و لىبە اجيال	مەخمۇد مەسعود مەخمۇد	دراسە	۳۰۰۰	۳۷۶
۴۰۹	أمتلى عشقا منك	فەرەيدون سامان	ترجمە شەرى	۱۵۰۰	۱۳۲

